

عـين

نهر الوند

عبد الخالق كيضان

وأخيراً ستندفق مياه نهر الوند إلى داخل الأراضي العراقية بعد أسابيع من قطع تلك المياه من قبل الجانب الإيراني. لم تنفع في الأيام الماضية الاحتجاجات والتظاهرات السلمية لردع الجار الإيراني ودفعه إلى التراجع عن قراره. كما لم تشفع البيانات التي وقعا المئات، وبعض تلك البيانات وقعا منقوون معروفون، وطالبت الجار إعادة الحياة إلى نهر الوند الذي تم تجفيفه من خلال إنشاء السدود وتحويل مجرى النهر، كما طالبته الالتزام بقواعد اتفاقية (رامسار) التي وقعت دولياً في مدينة (رامسار الإيرانية) في عام ١٩٧١ للحفاظ على المياه الطبيعية والأهوار وعدم الإضرار بالحياة البيئية لتلك المياه. وظل الناس في بدالي، على المناطق الحدودية، يخرجون في تظاهرات شبه يومية دون أن تعلم شيئاً عن المسعى الحكومي لحل الموضوع، إن كان ثمة مسعى بالفعل!

ولكن الملفت للنظر أن الجانب الإيراني استجاب مؤخراً وبصورة مفاجئة للمطالبات الشعبية العراقية المتكررة. استجابة الجانب الإيراني جاءت بعد أن تلقى تهديداً صريحاً من قبل المواطنين مفاده: إذا استمر قطع الماء عن نهر الوند فإن العراقيين سيتعرضون لقوافل السياح الإيرانية الداخلة إلى العراق عبر المنطقة الحدودية في بدالي. ومن المؤكد أن تحذيراً من هذا النوع قد يشمل المنافذ الحدودية المختلفة من البصرة ووصولاً إلى أبعد نقطة في الشمال.

وإيران تدرك جيداً أن التحذير والتهديد الشعبي هذا من الممكن أن يكون تنفيذ واقعي أسرع بكثير من أي قرار من الممكن أن تتخذه الحكومة العراقية. فالتاس لن يتهاونوا مع مسائل حيوية مثل الماء. لا يمكن أن يصبر أهالي مناطق شاسعة على نقص الماء في ظل واقع قاس بالأصل تلعب فيه الكهرباء دورها القاصم. وما هم لجؤوا إلى التهديد بصوت عال: الماء أو قوافل السياح، الأمر الذي دفع السلطات الإيرانية إلى التراجع عن قرارها وترك الماء يتدفق في هذا النهر.

عارفون بكو اليس السياسة الإيرانية يؤكّدون أن من عادة تلك السياسة الرضوخ وعدم المواجهة كلما اشتدت حملة مطلبية. وبالتالي يحذرون من إمكانية تراجع الجانب الإيراني عن خطوته تلك ما ينذر بتأزيم مستمر للعلاقة بين الجارين. فمسألة أمن قوافل السياح الإيرانيين داخل العراق مسألة جوهرية بالنسبة لإيران والعراق على حد سواء، وهذا يعني أن العراق مطالب اليوم، وفي ظل هدنة مفترضة سببها إطلاق مياه النهر فعلاً، العمل على حل الموضوع بطرق سلمية دبلوماسية.

ولأن نهر الوند يمر بأراض يقطنها كرد إيرانيون وكرد عراقيون، يصبح التفاهم بين الجانبين سهلاً للغاية مما يعقد من إجراءات الجانب الإيراني الرسمي في حال اتفق الأشقاء الكرد فيما بينهم على جانبي الحدود. ومسائل من هذا النوع من الممكن حلها دائماً بالطرق الدبلوماسية وبالاستناد إلى اتفاقيات دولية وموثيق وبعود أممية. ولا أحد، على جانبي الطرفين، كما أزم، يشتي التصعيد في موضوع نهر الوند أو غيره.

لقد أثبت المواطنون في المناطق المحيطة بالنهر في بدالي وغيرها قدرة المبادرة الشعبية على تغيير سياسات ودفع قادة إلى التراجع عن قرارات إذا ما تهرست فأنها ستتسبب بشكلاً عويصة لا أقل فيها من الحرب. والحروب بين البلدان إنما تستعر لأسباب بعضها أبسط بكثير جداً من عملية قطع الماء عن مناطق واسعة، كما هو الحال في قصة نهر الوند. ما نريدنا أخيراً، ونطرح إليه بصق هو أن تبادر الدبلوماسية العراقية فوراً إلى العمل على حلحلة هذا الملف. والأهالي المناطق التي يمر بها النهر داخل العراق نقول: بوركتم جهودكم، لقد بيضتم وجوهنا!



عمالة الأطفال تنتشر في أسواق بغداد... (أ. ف. ب) ارشيف

سائقو الأوبترا يشتكون ضد الشركة العامة للسيارات

□ الناصرية / المدى

صالح مهدي احد اصحاب السيارات اوبترا، انه استلم السيارة على ضوء دعوة مجلس المحافظة، وتحمل عبء مليوناً وخمسة الاف و٢٥٠ الف دينار الى ١٤ الف دينار الى ٢٥٠ ألفا. بدوره قال ظافر كريم وهو صاحب سيارة اجرة اوبترا، انه تعاقد على شراء المركبة على انها من طراز ٢٠١٠ وهو ما موجود فعلاً على صفحة السيارة، بيد ان حزام الامان يشير الى انها من طراز ٢٠٠٣ وهو ما يكشف عن وجود حالة تزوير. وأوضح ان التزوير ربما وقع في بالنتريت بان السيارة من طراز ٢٠٠٥ وليس ٢٠١٠. ونكر ان السيارات كانت مزورة لفترة طويلة على ما يبدو وليست حديثة الصنع ولم تصنع خصيصاً للشركة العامة للسيارات، مؤكداً انها من أسوأ السيارات التي دخلت العراق لاسيما وان حديد هياكلها لا يزيد على ثلاثة ملم و لا يوفر أي حماية للسيارة من الصدمات.

إن أهالي محافظة المثنى قاموا برفع دعاوى قضائية ضد الشركة العامة للسيارات، ما دفعها إلى تخفيض سعر المركبة لرفع شكواهم ضد الشركة العامة للسيارات والتي باعتهم سيارات اوبترا يفترض بها ان تكون من طراز ٢٠١٠، في حين تبين إنها من طراز ٢٠٠٣ وبلا مواصفات متانة. ونكر على خيون، احد سائقي الاجرة والذي استلم سيارته الاوبترا بالقسط الشهري عبر مجلس محافظة ذي قار، نكر انه اشترى سيارته على انها من طراز ٢٠١٠ وتبين له لاحقاً ان طرازها وفقاً لما مكتوب في حزام الامان الامامي هو ٢٠٠٥ ووفقاً لحزام الامان الخلفي هو ٢٠٠٣. وأشار إلى ان فرق الطراز من شأنه ان يخفض سعر السيارة بشكل كبير لاسيما وانه اشترى السيارة من الشركة العامة للسيارات بسعر يفوق سعرها في الأسواق المحلية. ونكر

تقدم عدد من سائقي سيارات اوبترا الحديدية في مدينة الناصرية، إلى القضاء لرفع شكواهم ضد الشركة العامة للسيارات والتي باعتهم سيارات اوبترا يفترض بها ان تكون من طراز ٢٠١٠، في حين تبين إنها من طراز ٢٠٠٣ وبلا مواصفات متانة. ونكر على خيون، احد سائقي الاجرة والذي استلم سيارته الاوبترا بالقسط الشهري عبر مجلس محافظة ذي قار، نكر انه اشترى سيارته على انها من طراز ٢٠١٠ وتبين له لاحقاً ان طرازها وفقاً لما مكتوب في حزام الامان الامامي هو ٢٠٠٥ ووفقاً لحزام الامان الخلفي هو ٢٠٠٣. وأشار إلى ان فرق الطراز من شأنه ان يخفض سعر السيارة بشكل كبير لاسيما وانه اشترى السيارة من الشركة العامة للسيارات بسعر يفوق سعرها في الأسواق المحلية. ونكر

خانقين: قطع مياه نهر الوند ألحق أضراراً بألف و٤٠٠ دونم زراعي

□ ديالى / متابعة المدى

خانقين، مرات عدة امام الزوار الإيرانيين". من جانبه، قال المتحدث باسم حملة (من اجل الوند) سلام عبد الله لداكانيوز) ان "مياه نهر الوند لم تصل إلى الان إلى قضاء خانقين، ونعتقد ان السبب وراء ذلك يكمن في ان ضفاف الوند تقوم بامتصاص المياه سريعاً، الا ان المياه عبرت قرية (قولة بيهود) التابعة لقضاء خانقين على الحدود العراقية- الإيرانية، ومنتظر وصولها إلى القضاء ولكن المسألة تحتاج الى بعض الوقت". من جهته، قال مدير دائرة ماء خانقين طاهر محمد لداكانيوز) ان "مياه النهر اطلقت بنسب ضئيلة جدا بحيث لا يمكن الإفادة منها في ري المزروعات، ولذلك ينبغي على الجانب الإيراني اطلاق المياه بنسب اكبر" مبيناً ان "قطع مياه النهر ألحق أضراراً بألف و٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في خانقين". وكان المئات من أهالي قضاء خانقين تظاهروا، في الـ ١٨ من تموز/يوليو الجاري، قرب معبر المنزرية الحدودي بين العراق وإيران بعد قطع طريق برية، احتجاجاً على استمرار السلطات الإيرانية بقطع مياه نهر الوند، فيما أقام بعض المتظاهرين خياماً وسرادق لتتخذ اعتمام فيها.

كشفت قائممقام قضاء خانقين أمس الاثنين، عن زيارة مرتبة لإيران بهدف حل أزمة شحة المياه في القضاء وتداعيات قطع مياه نهر الوند عن الجانب العراقي، فيما قال مدير دائرة ماء خانقين ان قطع مياه نهر الوند ألحق أضراراً بألف و٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية، بينما أشار المتحدث باسم حملة (من اجل الوند) إلى ان مياه النهر لم تصل إلى خانقين حتى الآن. وأوضح قائممقام خانقين محمد ملا حسن لوكاله (اكانيوز) للأبناء لم تنتقل تبليغاً رسمياً لا من قبل محافظة ديالى ولا من المسؤولين الإيرانيين بشأن إطلاق مياه نهر الوند مبيناً ان "مياه النهر لم تطلق بشكل كامل بحيث يمكن الافادة منها لسقي الأراضي الزراعية في خانقين ولذلك سأقوم باعتباري قائممقام قضاء خانقين بزيارة إلى قصر شيرين الإيرانية بهدف إطلاق مياه النهر بنسبة كافية". وأشار إلى انه "تم الاعلان أمس الأحد عن اطلاق مياه نهر الوند بعد ان قام منظف حملة (من اجل الوند) بإغلاق منفذ المنزرية الحدودي الذي يربط العراق بإيران في منطقة

شؤون الناس

الطبة والعطلة الصيفية

مع كل صيفية لطبة الصوف غير المنتهية تبدأ مشكلة أخرى لأولياء الأمور وهي كيفية استثمار ساعات فراغ أولادهم وجعلها ناعمة. وفي البصرة فتحت مندنيات مديرية الرياضة والشباب أبوابها لاستقطاب اكبر عدد من الطلبة إلا أنها لا تستطيع ان تستوعب الجميع. ويؤكد مسؤول الثقافة والفنون في مديرية شباب البصرة علاء الدين طه منصور أن العطلة ستكون فرصة لاكتشاف مواهب الشباب وتطويرها، مشيراً إلى أن هناك إقبالاً ملحوظاً من قبلهم يتطلب تخصيص أموال إضافية لمختلف النشاطات. أما الصحفي امجد ناصر فيرى أن مندنيات الرياضة والشباب غير كافية لاستقطاب الشباب ما يدعو كتيرين للذهاب إلى المراكز الأهلية التي يكون بعضها مصدراً لانحرافهم بسبب عدم وجود رقابة على ما تعرضه تلك المراكز من أفلام أو

إلى / جريدة المدى الغراء

الركبات الصغيرة والكبيرة بالمنتج من المنافذ المذكورة لقطع الطريق أمام ضعاف النفوس من التلاعب بالثروات الفطرية والمناجرة بها. شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير
ع/عاصم جهاد
مدير المكتب الإعلامي

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاوك المشروعة، وكل ما ينتشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لننشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملاً من مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:
Almada112@yahoo.com

كيف يمكن أن تنقذ مريضك في الكاظمية؟!

القانون الا ان هنالك حالات إنسانية ، إزاء هكذا حالة اضطررنا لوضع مريضنا في عربة نقل خشب لنقله الي عيادة الدكتور الذي طلب منا العودة فوراً الى المستشفى لان المريض فقد سائل كثيرة سببت له لحقته بمعذ آخر .عدنا للمستشفى واجري الازم بعد هذا المشوار الطويل الذي ما كان لنا ان ننقله او نعرض حياة مريضنا للمضاعفات لو كانت هنالك آلية صحيحة

دودوا جايات

م/إجابة
تهديكم أطيب تحياتنا...
إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٣، وتحت عنوان (ما حقيقة أزمة الوقود)، نود اعلامكم بأن شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت بأن مسألة متابعة باعة السوق السوداء هو

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاوك المشروعة، وكل ما ينتشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لننشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملاً من مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:
Almada112@yahoo.com

هل من نهاية لمنظر رعاة الأغنام

ومنطقية بإعطاء اولوية في جناح الاستشارية للحالات السريعة . لابد من باب الأمانة الإشارة إلى الزخم الكبير للمراجعين في مستشفى الكاظمية التعليمي ، مع ذلك نجد أطباء يستمعون اليك ومرضون يسارعون لتقديم خدماتهم، لكنهم بصراحة قلة وسط آخرين من الأطباء والكاثر التفرضي الذي لا يتحمل زخم المراجعين الكبير الذي أشرت اليه ، فانعكس سلبي على تعاملهم ، كما ان هناك حاجة ماسة للاهتمام بتبريد صالة الطوارئ لاننا نهربنا من حرها وتوجهنا إلى مستشفى أهلي ، فلماذا ؟ وزارة الصحة لسنا في وضع مالي يتيح لنا ان نتوجه للمستشفيات الأهلية ، فهل من النقطة إلى المستشفيات العامة لجعلها في مستوى مقارب في الحد الأدنى للأهلية والا فما الغرض من وجودها فارحوناً .. ارحموننا ، يا صحة . دون ان تغفل رجاءنا للمسؤولين الأمنيين في الكاظمية لتوجيه منتسبيهم إلى مراعاة بعض الحالات الإنسانية دون الإخلال بالجانب الأمني .
صحتي

كيف يمكن أن تنقذ مريضك في الكاظمية؟!

لم تكثر الموظفة ما يعني انتظاري أكثر من ساعة لحين نخولي إلى الاستشاري فاضطرت للخروج من المستشفى والتوجه إلى الدكتور نوري ابو العيس في منطقة باب الدروازة وكانت اول مشكلة صادفتنا هي إصرار أفراد شرطة سيطرة المدخل المؤدي إلى العيادة على منعنا من الدخول بالسيارة ولم تنفع تولاتنا رغم أننا نحمل بطاقة سكن تشير إلى أننا من المحلة ٤٢١ والعيادة ضمن محلة ٤٢٣ كما ان الحالة طارئة ومع تقديرنا لتنفيذ مستشفى الكاظمية التعليمي، حيث تم فحصه وأعطى قنبتي مغذي وحتى الآن الحالة طبيعية، غير ان الشيء غير الطبيعي هو قيام الطبيبة بإجالتة إلى الاستشارية دون أن يكتمل العمل على ورقة تحويل للفرط الطارئ الذي نمر به، لم يكن أمأنا من حل غير حمل مريضنا والتوجه به إلى الاستشارية (الباطنية) المكنتلة بالمراجعين وبعد أن قطعنا الباص سلمنا للموظفة المسؤولة مع رجاء ان تعطي المريض أولوية لأنه في حال صعبة وقد أحيل من الطوارئ أصلا،

كاريكاتير..... عادل صبري

أهالي منطقة حي الزهراء (الكلمية) تعاني منذ ٥ سنين جراء أعمال المجاري والتلطيظ والتي على ما يبدو لن تنتهي فمناطق كثيرة تعتبر أقل مساحة قد اكتمل العمل فيها بربع الوقت الذي هو مقدر لهذه المنطقة، ومع كل هذا فإن أهالي المنطقة صابرون عليهم يرتاحون بعد طول انتظار، ولكن المشكلة أن دائرة التصميم لم تراع تصميم الشارع فهناك شوارع عريضة وشوارع ضيقة وقد جعلوا

مشكلة المجاري في حي الزهراء

أهالي منطقة حي الزهراء (الكلمية) تعاني منذ ٥ سنين جراء أعمال المجاري والتلطيظ والتي على ما يبدو لن تنتهي فمناطق كثيرة تعتبر أقل مساحة قد اكتمل العمل فيها بربع الوقت الذي هو مقدر لهذه المنطقة، ومع كل هذا فإن أهالي المنطقة صابرون عليهم يرتاحون بعد طول انتظار، ولكن المشكلة أن دائرة التصميم لم تراع تصميم الشارع فهناك شوارع عريضة وشوارع ضيقة وقد جعلوا

إلى دائرة إسالة ماء بغداد

أقامت دائرة إسالة ماء بغداد احتفالية كبرى بمناسبة مولد الإمام المهدي (عجل الله فرجه) من شعبان الجاري شارك فيها حشد كبير من موظفي الإعام.. وقد تمني سكنة المحلة ٨٢٩ (حي الإعام) أن يتزامن مع هذه (الاحتفالية الكبرى) احتفال دائرة الإسالة بمعالجة شحة المياه وانقطاعها النهارية المستمرة في